

سياسات معالجة الأسماك وتصنيعها وتطوير المصائد السمكية بدولة قطر

الدكتورة سناء أبو سن

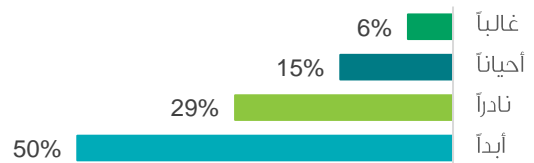
أولت استراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر 2018-2022 اهتماماً بالغاً بقطاع المصائد كخطوة نحو دعم ونمو التنوع الاقتصادي ونادت بإحداث نهضة نوعية في القطاع. من بين التطورات التي ذكرت في الاستراتيجية: تجهيز مصايد الأسماك وموانئ الصيد بالخدمات الأساسية والتكنولوجيا المتقدمة، إنفاذ قوانين فعالة لحفظ الأسماك، وزيادة الإنتاج المحلي من خلال المزارع السمكية المتقدمة. وبالفعل في عام 2018 تم إنشاء هيئة قطر للمنطقة الحرة، للإشراف على المناطق الحرة الجديدة وتنظيمها في قطر مما يوفر فرصاً ومزايا للشركات التي تسعى لدخول أسواق قطر. تعمل حكومة دولة قطر بنشاط على تشجيع المستثمرين المحليين والشركات الأجنبية على الاستثمار في إنتاج الأغذية في البلاد باستخدام أحدث التقنيات والأساليب الحديثة وتشجيعها للعمل مع القطاع الخاص لدعم متطلبات التنمية المستدامة. في هذا الصدد يهدف هذا الموجز إلى تقديم بعض المعلومات الهامة التي تخص مستهلكي الأسماك ومنتجاتها وبعض التوصيات التي قد تساعد كل من المستثمرين والحكومة في تحقيق أهداف الاستراتيجية.

نسبة عالية جداً من المستجيبين – 96% – (من قطريين ومقيمين)، يفضلون استهلاك الأسماك الطازجة غير المصنعة والمجمدة

مدى اهتمام المستجيب بأكل نقانق السمك

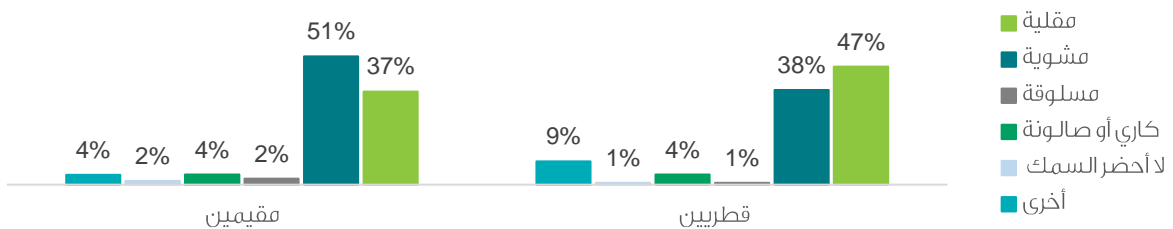


مدى رغبة المستجيب لشراء المنتجات السمكية المعالجة كالوجبات الخفيفة



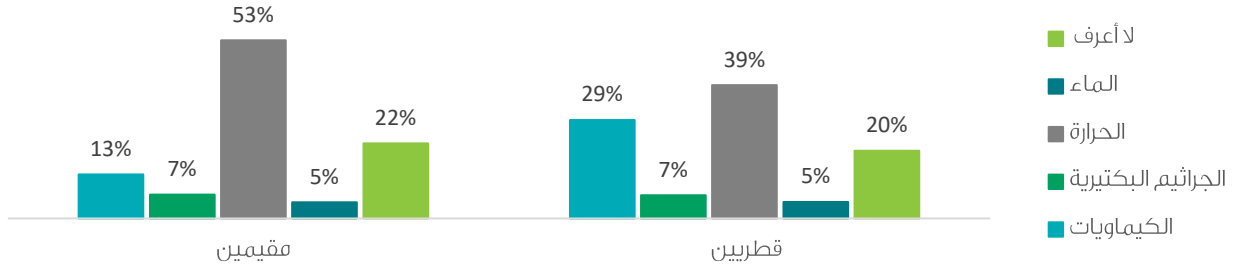
إن الأسماك المعالجة والمصنعة مثل الوجبات الخفيفة والنقانق غير مرغوبة في مجتمع قطر والطلب عليها يعتبر قليل مما يجعل الاستثمار فيها غير مربح

طرق تحضير الأسماك والمنتجات السمكية للاستهلاك حسب المستجيب



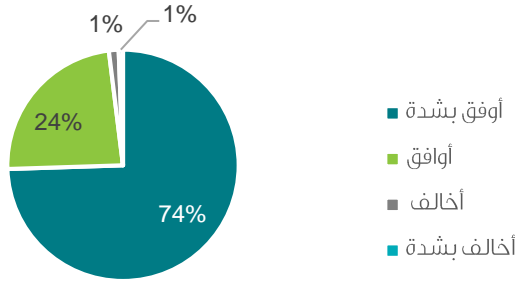
يفضل القطريون استهلاك الأسماك وهي مقلية (47%)، بينما يفضل المقيمون استهلاكها مشوية (51%)

أسباب تلف الأسماك الطازجة بدولة قطر حسب المستجيب

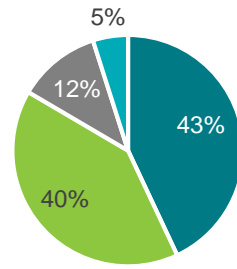


كل من القطريين والمقيمين يرجعون سبب تلف الأسماك عند نقلها إلى الأسواق في دولة قطر إلى ارتفاع درجة الحرارة كما يعتبر القطريون أكثر المأمناً بأسباب تلف الأسماك من المقيمين.

المكان الذي أشتري منه السمك عادة نظيف ويجعلني أرغب في الشراء منه



تبريد الأسماك الطازجة بالتلج يبقئها في حالة جيدة



أكثر من نصف المستجيبين يشترون الأسماك بغرض استهلاكها من السوبر ماركت

التوصيات

1. إدارة الموارد السمكية بصورة مستدامة وأن تحدد الكميات المسموحة للصيد لكل فرد في اليوم وذلك لمنع الصيد الجائر.
2. تهيئة المصائد والمراكب بالثلاجات المخصصة للأسماك حتى تضمن عدم وجود فاقد في الإنتاج المحلي مما يساهم في سد الفجوة الاستهلاكية.
3. تشجيع المجتمع على أهمية استهلاك الأسماك أو تحضيرها عن طريق الغلي أو الشوي لضمان فائدتها الصحية وتجنب الزيوت الضارة بالصحة.
4. على المستهلك أن يتحرى سلامة الأسماك المراد استهلاكها والمبردة عن طريق الثلج فقط، دون البرادات وخاصة في شهور الصيف.
5. الاستثمار في معالجة الأسماك (نقانق وسناكس وسمبوسك) لا يعود بفائدة كبيرة على المستثمر في دولة قطر وذلك لعدم رغبة المستجيبين لاستهلاك الأسماك المعالجة.
6. الاستثمار في معالجة الأسماك بتحويلها إلى مواد غذائية يمكن أن تستخدم في الاستزراع السمكي أو غذاء للدواجن مما يحافظ على الموارد الطبيعية في دولة قطر.
7. يمكن أن تسهم الموارد السمكية في تنوع الاقتصاد بالإدارة المستدامة وتحويل القطاع السمكي إلى تجاري بفتح فرص الاستثمار في الإنتاج السمكي المستدام.
8. يمكن أن يتم تخصيص سوق للأسماك فقط دون غيرها من المنتجات الأخرى حتى لا تؤثر رائحة الأسماك على تسويق المنتجات الأخرى كالخضروات والفواكه.
9. تتمثل فرص الاستثمار في القطاع السمكي في تحديث البنى التحتية أو ماكينات إعادة تدوير المخلفات أو طرق مستدامة للإنتاج. بالإضافة إلى الثلاجات المخصصة لحفظ الأسماك وبرامج خفض التلوث المائي.